

مبشرات التخطيط التربوي

١. قيام التخطيط الاقتصادي وشعوره بالحاجة الأساسية بالتخطيط التربوي: ان اهم مبرر التخطيط التربوي هو شعور القائمين بالتخطيط الاقتصادي بان هذا التخطيط لا يحق اهدافه ولا يكون صحيحا الا ان رافقة التخطيط التربوي وان اهم عنصر من عناصر التخطيط الاقتصادي هو العنصر البشري، عنصر الكفاءة والاعداد، وعنصر التربية وان اثنان راس مال هو راس المال البشري الذي يعد من اكثر رؤوس الاموال عطاء.

٢. اعتبار التربية لرؤوس الاموال: ان من اسباب العناية بالتخطيط التربوي ظهور الفكرة التي ترى في التربية نوعا من التوظيف المثمر لرؤوس الاموال لها مردودا اقتصاديا واضحا وتتفر بالتالي النظرة القديمة التي كانت هي مجرد خدمة تقدم للمواطنين.

٣. ضرورة مجاراة التربية للتقدم السريع في ميدان العلم والصناعة خاصة: ان الوضع الجديد في القرن التاسع عشر بالتقدم السريع في تقدم العلم ومجال جديدة للانسان مما ظهرت حاجات جديدة للمجتمع ينبغي تلبيها فالتخطيط التربوي يأخذ بعين احتياجات المجتمع وحاجات من الملاكات الفنية والادارية والاعمال والوظائف في التخصصات المختلفة.

٤. التكامل بين مشكلات التربية وبين الحلول التي ينبغي ان تقدم لها: ان الاصلاحات الجزئية التي تتناول بعض جوانب التعليم في المجتمع ماهي سوى اصلاحات عقيمة وسرعان ما تصطدم بلواقع ويظهر فشلها تعلق سبيل المثال عندما تقدم اصلاح المناهج الدراسية دون الاخذ بنظر الاعتبار الطرائق التدريسية اللازمة لتطبيقها، وكما دون الاهتمام بالابنية المدرسية والتجهيزات الجديدة ومستلزماتها، ودون الاهتمام باعداد المعلمين لتنفيذ هذه المناهج فان اصلاح هذا النوع لايعطي ثمارا لانه لم يأخذ بالتطورات العديدة) الجديدة (المرتبطة بالمناهج لذا فان أي تعلم بالمرحل الدراسية المختلفة فمثلا التعليم الابتدائي يتطلب ابنية مدرسية وتجهيزات خاصة مثل القرطسية اما المراحل الثانوية فيتطلب ذلك مثلها، اما التعليم العالي فيتطلب بناء جامعات حديثة ومختبرات ومكتبات ومراكز للبحوث الخاصة بالاساتذة التدريسيين والطلاب.

٥. الابحاث المتزايد بالتخطيط وبقيمته بالسيطرة على المستقبل: ان تزايد الايمان بالتخطيط بصورة عامة كان من المبررات الرئيسة للاهتمام بالتخطيط التربوي فهو يعتبر الادارة العلمية المقالة الجديدة بالانسان وذلك لاتساقها مع الروح العلمية والعقل العلمي الذي يهدف الى السيطرة على زمام الامور بحكمه ودراية، يتضح مما تقدم ان هذه المبررات التي تم ذكرها تدعو الى قيام التربوي باعتبارها اهمية في تحقيق فهي المسؤولة عن اعداد الخبراء المختصين في مراحل مختلفة وهي مكلفة في اعداد العنصر البشري المؤهل وتوفير العدد المطلوب منه لمختلف المشاريع، لذا فان الخبرة والمهارة والابداع والابتكار والتطور كلها من نتاجات التربية وتخطيطها فهي التي تبني الحضارة وتضحياتها وترتقي بالمجتمع دوما بما يحقق السعادة والرفاهية للمجتمع .

الفصل الخامس

التربية الحديثة

مفهومها . مبادئها . اعلام الفكر التربوي

التربية الحديثة-:

يقصد في التربية الحديثة (تلك الحركات والاتجاهات التربوية التي ظهرت منذ القرن الثامن عشر ، واستمرت حتى بداية القرن العشرين) .

مبادئ التربية الحديثة -:

1. الاهتمام بإعداد المعلمين بتزويدهم بخبرات متنوعة ليؤدوا عملهم والعناية بالارشاد والتوجيه لملاحظة قصور الطلبة ومشكلاتهم
2. اختيار مفردات المنهج بدقة وتجربته قبل إقراره ثم تقويمه والاعداد الفني للكتاب المدرسي حسب أسس علمية
3. التخلص من طرائق التدريس القديمة كالحفظ والتلقين وتويعها.
4. العناية بالطفل ونموه من كل الجوانب ومراعاة ميوله ورغباته بالتعليم وارتباط التربية بالمجتمع فليس التعليم للتسلية ، بل لخدمة المجتمع.
5. إجراء اختبارات متنوعة ودقيقة لقياس تحصيل الطلبة .

أعلام الفكر التربوي الغربي -:

جان جاك روسو 1712 (1778م):

ولد في جنيف من اب فرنسي وأم سويسرية ، ماتت أمه بعد ولادته قلائل وتركه أبوه لعمه ، ولم يتلق تعليماً مدرسياً منظماً ، وجاءت اعترافاته كانت شدة البؤس ، لكنه أصبح رجلاً مشهوراً حين فاز بالجائزة الأولى ، عاش في فترة كان السائد فيها نظام طبقي والحكم بيد قلة أرستقراطية ، وقد وضع أسس الفكر التربوي الحديث في القرن (18)، ومؤسس الفلسفة الطبيعية ، رغب بتربية تحرر الإنسان من قيود المجتمع فأكدت فلسفته على حقوق الفرد ورفض السلطة المطلقة للدولة والكنيسة . ذكر أن طبيعة الإنسان خيرة والمجتمع يفسدها ، وكل شيء جاء عن طريق الخالق جيد ، ويفسد إذا مسته يد البشر .

أرائه في التربية -:

1. الأم مصدر مهم في تربية أطفالها فلا يسلم الطفل لمربية، وان تربية المرأة تختلف عن الرجل فهي تربي جسماً وتتعلم الطهي والتطريز والموسيقى
2. الاهتمام بميول وحاجات ومصالح الطفل لكونه مركز العملية التربوية والتركيز على السنوات الاولى.

٣. حرية الطفل وتحريره من قيود المجتمع والسماح بحرية اللعب للطفل لتنمية قواه .
٤. اهتم بالخبرة المباشرة عن طريق الحواس وكدعلى الرحلات والسفريات تهذب الأخلاق وتوسع تجارب
الأنسان.

٥. نادى بعقوبة الصبي ليدرك خطأه بنفسه ,حذر من كثرة الاوامر والنواهي والارشادات
يوحنا بستالوزي 1746-1827م):-

ولد بستالوزي زيورخ في عام (1746)، وفقد أباه وهو في العام السادس من عمره ، فعاش مع أمه حياة
قاسية جدا ، بالرغم من الظروف القاسية التي عاشها فقد اصبح من اشهر المربين في أورربا في القرن
التاسع عشر ولقب (أبى الفقراء)لاتصاله الوثيق بالأشقياء والفقراء وعطفه الدائم عليهم ، فهو بحق مصلح
اجتماعي قبل ان يكون تربويا .